مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ISSN 2602-7321/ EISSN 2773- 2649

السنة: 2022 المجلد: 05 العدد: 02 ص- ص: 1283- 1305

أثر الإنفاق العام على خلق المشاريع في الجزائر دراسة قياسية لخريجي الجامعة والتكوين المهني خلال فترة 2000-2020

The impact of public spending on creating projects in Algeria, econometric study of the university graduates and vocational training

بن يحي مريم[1]،جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان،الجزائر، meriem.benyahia@univ-tlemcen.dz

جلطي نجية[2]، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، nadjia.djelti@univ-tlemcen.dz

هند خرواع[3] ، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،hinde.kheroua@univ-tlemcen.dz

تاريخ إرسال المقال: 2022/08/01 **تاريخ قبول المقال:** 2022/08/21

الملخص:

نهدف من خلال دراستنا إلى إبراز أثر الإنفاق العام على خلق المشاريع في كل من التكوين المهني والجامعة في الجزائر، قمنا بإعطاء مفاهيم حول الإنفاق العام والمقاولاتية في المؤسستين وتحليلهما خلال فترة 2000 -2020 واستندنا على المنهج القياسي من خلال طريقة المربعات الصغرى OLS لقياس أثر الإنفاق العام على خلق المشاريع باستعمال برنامج Eviews وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين الإنفاق العام وخلق المشاريع في كلا المؤسستين التعليميتين.

الكلمات المفتاحية: الإنفاق العام؛ المشاريع الممولة؛ التكوين المهني؛ الجامعة.

Abstract: Through our study, we aim to highlight the impact of public spending on creating projects in both vocational training and university in Algeria, where we used a Descriptive study to give a definition of public spending and contracting in Both vocational training and university and their analysis during the period 2000-2020 and we based on the standard method through the small squares method OLS to measure the impact of public spending on project creation during the study period using EVIEWS10 program.The results of the study concluded that there was a positive and morally significant relationship between public spending and the creation of projects in both educational institutions

Key words: public expenses; Funded projects; the University; vocational training

المقدمة:

للتعليم والتكوين علاقة متينة بسوق الشغل حيث يعتبران الحجر الأساس لأي بلد ولهما أهمية كبيرة في المجتمعات وهذه الأهمية أثارت جدلا واسعا ونقاشا حادا في مختلف المستويات سواء على مستوى الأفراد أو الحكومات فهي تمس مختلف شرائح المجتمع .إن التعليم والتكوين ضروريان في اكساب الأفراد المهارات وتطويرهم وحثهم على الابداع والابتكار فمن الناحية الاقتصادية يساهم في زيادة الانتاج والانتاجية عن طريق تكوين وتدريب العاملين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية[1]يعتبر التعليم العالي والتكوين المهني من القطاعات التي تكتسي أهمية بالغة لدى الدولة من حيث الإنفاق العام الذي يعتبر أحد أهم الأدوات المالية التي تعتمدها الدولة في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية. في سنة 2017 قامت الدولة بتخصيص مبلغ قدره 310.791.629.000 وسنة 2018 قدر ب 313,336,878,000 للتعليم العالي أما بالنسبة للإنفاق العام على التكوين المهني في سنة 2017 بلغ 48,304,358,000 وسنة 2018 بلغ 46,840,000,000 إن الاهتمام بهاتين المؤسستين التعليميتين يساهم في تخرج الكثير من الشباب المتعلم في مختلف المجالات لكن ما هو صعب أن هؤلاء النخبة من الشباب الخريج من التكوين المهني أو التعليم العالي لا يمكن أن يلتحق بسوق الشغل بسبب أن هذا الأخير يعرف كساد أو ما يمكن نعته بالتخمة من الخريجين الشباب في مختلف المجالات وهذا ما يدفع بهم إلى البحث عن حلول أخرى غير الوظيف العمومي فكان لزاما عليهم التوجه نحو المقاولاتية وخلق فرص عملهم بأنفسهم عن طريق التوجه إلى الهيئات الدعم كالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وغيرها من الوكالات التي وضعتها الدولة تحت تصرف هؤلاء الخرجين من أجل مساعدتهم على خلق مشاريعهم عن طريق تكوينهم وكذا تمويل مشاريعهم.

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الإنفاق العام على كل من الجامعة والتكوين المهني ودراسة أثره على المشاريع الممولة في الجزائر من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يؤثر الإنفاق العام في التكوين المهني والجامعة على خلق المشاريع في الجزائر خلال فترة 2000- 2020؟

[1] فاطمة بوشيخي ،" الإنفاق ا لعمومي على التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وأثره على سوق العمل في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1962-2017 ، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، (2018-2019)،ص 22.

منهجية الدراسة:يندرج هذا البحث ضمن الدراسات القياسية، حيث تم قياس أثر الإنفاق العام على كل من الجامعة والتكوين المهني وتأثيره على المشاريع الممولة خلال الفترة 2000-2020 والقيام بالمقارنة بينهما.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التكوين المهني والجامعة.

منذ الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على تخصيص جزء من مداخيلها على التعليم العالي والتكوين المهني وهذا بإنشاء المؤسسات التعليمية في مختلف أنحاء البلاد هذا من أجل الوصول إلى الهدف الذي سطرته والمتمثل في تحقيق التنمية.

المطلب الأول: واقع الإنفاق العام على التعليم العالي والتكوين المهني في الجزائر

تعتبر النفقة العامة مبلغ نقدي يقوم بإنفاقه شخص عام من أجل تحقيق نفع عام، الهدف من ذلك اشباع الحاجات العامة لتحقيق المنفعة العامة وتحقيق النفع للمجتمع ككل وليس لشخص معين أو فئة معينة.

أولا: عناصر النفقة العامة.

للنفقة العامة ثلاث عناصر وهي:

الشكل رقم 1:عناصر النفقة العامة

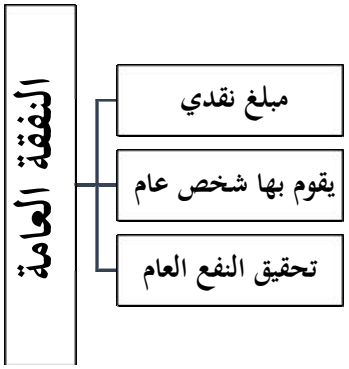

مصدر(بوشيخي ، 2018-2019)

يقصد بالإنفاق العام كل المبالغ النقدية التي يقوم بصرفها شخص معنوي عام بهدف تحقيق منفعة عامة وبالتالي فإن النفقة العامة[2]تقوم على ثلاث ركائز وهي[3]:

1- النفقة العامة مبلغ نقدي:لابد على النفقات العامة أن تأخذ شكل النقود إذ أن الذي تنفقه الدولة من نفقات غير نقدية أو ما يسمى بالنفقات العينية هي ليست نفقات عامة.

2-النفقة العامة يقوم بها شخص معنوي: لابد على النفقات العامة أن تصدر من شخص عام كالدولة والهيئات التابعة لها والمؤسسات العامة إذ لا يمكن اعتبار المبالغ المنفقة لتحقيق المنفعة العامة نفقات عامة.

3- النفقة العامة تهدف إلى تحقيق النفع العام: إن الهدف الوحيد والرئيسي من النفقة العامة هو تحقيق النفع العام عن طريق اشباع وتحقيق الحاجات العامة ولا يمكن ادراج النفقات التي تصرف لتحيق المنفعة الخاصة لشخص أو مجموعة من الأشخاص ضمن النفقة العامة.

ثانيا:تقسيم النفقات العامة.

وتقسم النفقات العامة على أساس التأثير على القوة الشرائية:

1- نفقات حقيقية:تتمثل في استخدام الدولة لجزء من القوة الشرائية للحصول على السلع والخدمات المختلفة من أجل تحقيق المشاريع التي تشبع الحاجات العامة وتحدث النفقات الحقيقية زيادة في الناتج الوطني مثل صرف الأموال على الأجور ورواتب الموظفين وكذا تجهيز الإدارات لسير العمل.

2 -النفقات التحويلية:نقصد بها تحويل المبالغ النقدية من فئة إلى فئة أخرى في المجتمع حيث لا يوجد مقابل لهذه النفقات ولا تحقق الزيادة في الانتاج الوطني بل تساهم في إعادة توزيعه، كما تنقسم هذه النفقات إلى نفقات تحويلية اقتصادية (اعانات) ونفقات تحويلية اجتماعية (التأمينات الاجتماعية) ونفقات تحويلية مالية (أقساط وفوائد الدين العام)[4].

---

[2]طاهر جليط، " دراسة قياسية لمحددات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014 "، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية العدد 06، (2016)، (د ص).

[3]سليم عقون،" قياس متغيرات الاقتصادية على معدل البطالة دراسة قياسية تحليلية لحالة الجزائر " ، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، (2010)،(د ص).

[4]خالد بن جلول، و عبد القادر فلفول، " دراسة قياسية للعلاقة بين الانفاق الحكومي والبطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2015 باستخدام منهجية تصحيح الخطأ (ECM) "، مجلة إرتقاء للبحوث و الدراسات الاقتصادية، العدد00،(2018)،ص61.

كما تقسم حسب المعيار الوظيفي إلى نفقات إدارية، نفقات اقتصادية ونفقات اجتماعية وهذا حسب الوظيفة التي تقوم بها النفقة.

حسب التشريع الجزائري تقسم النفقات العامة إلى قسمين وهما نفقات التسيير التي تمثل الاعتمادات المالية المخصصة لكل الوزارات دون استثناء وهذا وفق قانون المالية لسنة معينة بعد ذلك تقوم السلطة التنظيمية بتوزيع هذه الاعتمادات داخل كل وزارة معينة هذه النفقات ضرورية لتسيير أجهزة الدولة الإدارية وتتمثل في أجور الموظفين، مصاريف الصيانة الخاصة بالبنيات الحكومية ومعدات المكاتب...،أما القسم الثاني فهو خاص بنفقات التجهيز والاستثمار يتم توزيعها باستعمال خطة إنمائية سنوية للدولة وذلك حسب القطاعات وفروع النشاطات الاقتصادية كالزراعة ، أشغال البناء، الصناعة.

ثالثا: الإنفاق على التعليم والتكوين المهني في الجزائر.

يعتبر الإنفاق التعليمي مجموع النفقات المالية الحالية أو التي يتوقع انفاقها لإنتاج مخرجات معينة من القوى البشرية المجهزة بالمعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية التي تساعدهم على التكيف مع الحياة والانخراط في أنشطة المجتمع. ويتمثل في اجمالي الإنفاق على التعليم ويشمل الإنفاق الخاص على الجامعات والكليات والمؤسسات التعليم والتكوين المهنيين والتي تقدم خدمات تعليمية وتكوينية أو تدعمها، كما يعرف على أنه كل ما يعبئه البلد من موارد تنفقها المؤسسات التعليمية لتسيير شؤونها وتحقيق أهدافها، سواء كانت موارد مادية أو عينية[5]يعود هذا الاهتمام بقطاعي التعليم العالي والتكون المهني إلى الهدف الذي سطرته الدولة الجزائرية وهو تحقيق التنمية وهو الشيء الذي لا يمكن الوصول اليه الا عن طريق الموارد البشرية الكفؤة والتي تتكيف مع التكنولوجيا الحديثة.

المطلب الثاني: واقع وآفاق المقاولاتية في الجزائر.

يعتبر موضوع المقاولاتية من المواضيع الشائعة والمتداولة بشكل واسع ،حيث اصبح موضوع اهتمام الشباب فئة المتعلمين مهما كان المستوى الدراسي وأيا كان محيط الدراسة،تكوين مهني أو الجامعة ولهذا تعددت المفاهيم الخاصة بموضوع المقاولاتية نظرا لتعدد الباحثين في هذا المجال.سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم التعاريف التي اعطيت للمقاولاتية والتي تتسم بالاختلاف والتشعب ويرجع ذلك إلى تعدد اختصاصات الباحثين الذين اهنموا بهذا المجال.بالاضافة إلى اظهار واقعها في كل من الجامعة والتكوين المهني.

[5]سمية صلعة، " إقتصاديات التعليم العالي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادةدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، (2015-2016)، ص147.

أولا:مفاهيم عامة.

1- تعريف المقاولاتية.

ان التعريف السائد عند الأمريكيين للمقاولاتية في بداية التسعينات هو تعريف الأستاذ هارفارد في جامعة(1990HAWARD STEVENSON) والذي عرفها على انها "اكتشاف الافراد او المنضمات لفرص العمل المتاحة"، أما ROBERT HISRIH فيعرف المقاولاتية على أنها "السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتوج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين ،مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف انواعها (مالية اجتماعية ثقافية) مقابل ذلك يكون هناك إشباع مادي ومعنوي[6]"يعرفها TIMMSON على أنها " عملية خلق وانتهاز فرصة ومتابعتها ،بغض النظر عن الموارد المتوفرة حاليا[7]،فالمقاولاتية هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة العمال ذات صلة بها[8]

وفقا ل Onuoha (2007) فان المقاولاتية هي انشاء منظمة جديدة أو تنشيط مؤسسات ناضجة[9].فكل فرد يقوم بإنشاء منظمة يعني ذلك دخوله في نموذج جديد للمقاولاتية،[10]ذلك كون المقاولاتية تلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية للبلد.[11]

2 -تعريف الجامعة: تعددت التعاريف المعطاة للجامعة وكل مجتمع ينشئ جامعته الخاصة به ويحدد اهدافها بناءا على التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويمكن اعطاء بعض التعاريف فيما يلي

---

[6]حمزة لفقير، " روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج "أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، (2016-2017)،ص41.

[7]و عرقوب، و ب بطاهر ، " واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة"، المحور السادس"المقاولاتية في الجزائر ثقافة غائبة أو طغيان لمبدأ التكلفة العائد"، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول"التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية حالة الجزائر. جامعة بومرداس،(بلا تاريخ)، ص 04.

[8]مراد زايد،" الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، *الملتقى الدولي حول : المقاولتية : التكوين و فرص الأعمال*، بكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2010)، ص 06.

[9]Eroglu, O., & Murat, P، "Entrepreneurship, National Culture and Turkey،"International Journal of Business and Social Science Vol. 2 No. 16, (2011)،p146.

[10]Diandra, D., & Azmy, A. "Understanding Definition of Entrepreneurship،"International Journal of Management, Accounting and Economics، Vol. 7, No. 5,(2020)،p236.

[11]Kim Hoe Looi, & Catheryn Khoo-Lattimore" ،Undergraduate students' entrepreneurial intention ، International Journal of Entrepreneurship and Small Business Vol. 26, No. 1, (2015)، p03.

*يعرفها القاموس OXFORD ADVANCEDL'EARNER'S DICTIONARYعلى انها "مؤسسة تعليم الطلبة وتمنحهم في مجالات مختلفة الشهادات العلمية وتقدم التسهيلات للبحث العلمي" فهي مؤسسة للتعليم العالي تضع الرجال والنساء في مستوى عالٍ من التطور الفكري في الفنون والعلوم ومختلف التخصصات بالإضافة إلى تشجيع البحث على مستوى عال[12]. إنه المكان الذي تساهم فيه ألف مدرسة حيث يمكن للعقل أن يتحرك بأمان ويتأمل.[13]

كما يمكن تعريفها على انها"المؤسسة العلمية التي تستقطب الطلبة يتميزون بالاستقلالية والحيوية والنضج وتحمل المسؤولية والرغبة في سبيل اغوار العلم والمعرفة وتهيئ لهم بيئة وثقافة علمية تعليمية ديمقراطية ومفتحة متعددة المسار والنشاطات والفرص المتاحة للجميع معززة كل ذلك بالتقنيات الاكثر حداثة وتطور برعية واشراف نخبة مختارة من اعضاء الجهاز الأكاديمي والاداري.

من خلال التعريفين السابقين نستطيع القول ان الجامعة هي مؤسسة تكوينية لا ترسم اهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية، حيث تساهم في تعميم المعارف وتكوين الإطارات لتنمية البلاد.

3 -تعريف التكوين المهني: لقد أخذ التكوين المهني اهتمام كبير من الباحثين والدارسين والهيئات في عدة مجالات، إذ يعتبر مجال مهم مسؤول عن تكوين اليد العاملة.[14]

يعرف صلاح الدين عبد الباقي التكوين المهني على أنه «نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات الفرد في أداء عمله.[15]

ومعنى هذا أن التكوين المهني هو المكان الذي يهدف إلى تزويد الفرد العامل بالمعلومات والمعارف والتي تؤدي إلى كسب الخبرة من أجل أداء عمله.[16]

يعتبر التكوين المهني أي نشاط يسمح بإكساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها وذلك لأي إنسان بالغ مستعد لاحتلال منصب عمل بدون الأخذ بعين الاعتبار مستوى ونوع منصب العمل الذي سيحتله

[12]Alemu, S. K. ،"The meaning, idea and history of university/higher education in africa: a brief literature revie "، fire: forum for international research in education Vol. 4, Iss. 3, p211

[13]Geoffrey Boulton, & Colin Lucas،" What are universities for? Chinese Science Bulletin" ,(2011)،p 03.

[14]الهادي سراية." دروس في مقياس التكوين المهني"،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس وعلوم التربية، (2015)، ص08.

[15]صلاح الدين الباقي، " إدارة الموارد البشرية" ، الإبراهيمية الإسكندرية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، (2000)،ص 262.

[16]سليمة بوخنان، " التكوين المهني والكفاءة الإنتاجية دراسة ميدانية بالشركة الوطنية للبيتروكيمياء مركب CP1K نموذجا "،رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة 20 أوت1955، سكيكدة، (2007-2008)،ص25.

أيضا يعتبر التكوين المهني تكوين نظري وتطبيقي في مختلف التخصصات المهنية يوجه لكل من يرغب في اكتساب كفاءة مهنية حتى يتسنى له الدخول في عالم الشغل.[17]

ويرى عبد الرحمان العيسوي بان التكوين " عمل منظم مقصود به تنمية عادات وقدرات ومهارات الفرد.[18]

وبالتالي فإن التكوين المهني عمل إنساني ينصب على العنصر البشري في المؤسسة فهو نشاط مخطط وهادف، يتجه إلى زيادة مهارات الفرد وزيادة معلوماته وخبراته وتعديل سلوكياته وتغيير اتجاهاته لتحسين مستوى أدائه.[19]

ثانيا:واقع المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:

يوجد تقرير ل GEM 2011 يؤكد أن هناك تناسب طردي بين التعليم ومعدل النشاط المقاولاتي في الجزائر فمستوى التعليم الابتدائي يحقق نسبة29٪ والتعليم الثانوي يحقق نسبة 36٪ في حين أن مستوى التعليم الجامعي يحقق نسبة 35٪ ،يعني ذلك ان هناك غياب فيما يخص التكوين المقاولاتي في مختلف المستويات ،وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها Benrejem في سنة2010 على طلبة وإطارات جزائرية حيث وجد ان الغالبية يعتقدون أن التعليم يشجع روح المبادرة والإبداع،[20]حيث عملت الجامعة الجزائرية وعلى سبيل المثال جامعة تلمسان على جعل المقاولاتية كمقياس يدرس لمختلف الطلبة في جميع التخصصات بعدما كانت تدرس لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،كما أنها لم تكتف بهذا القدر بل جعلت المقاولاتية كتخصص يدرس في كلية الاقتصاد وهذا من أجل ارساء الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالإضافة إلى خلق هيئات تعمل من اجل هدف محدد الا وهو غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة داخل الحرم الجامعي والمتمثلة في دار المقاولاتية .

كلمة "دار " تختلف عن كلمة "مركز" أو " معهد" الذي يشير أكثر بكثير إلى الأكاديمية التقليدية. كلمة دار تستحضر بنية البهجة، حيث الجو لطيف ومواتي لتبادل الأفكار وتطوير المبادرة ويهدف النهج

[17]خالد انين، و منيرة سلامي، " دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي" مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد02 ، (2012)،ص151.

[18]عبد الرحمن العيسوي، ،سيكولوجية الإدارة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (1998)،ص18.

[19]سليمة بوخنان، " التكوين المهني والكفاءة الإنتاجية دراسة ميدانية بالشركة الوطنية للبيتروكيمياء مركب CP1K نموذجا "مرجع سابق ص 26.

[20]م قوجيل ، و م قريشي، " سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر" ، مجلة آداء المؤسسات الجزائرية العدد07، (2015)، ص 13.

الذي تستخدمه دار المقاولاتية إلى غرس قيم المقاولاتية والجمع بين جميع الأطراف الفاعلة في بيئة الشركة وهي (البنوك الضرائب التامين العقار وغيرها ...)[21]

فدار المقاولاتية لجامعة تلمسان تم إنشاؤها سنة2013 لكن رغم ذلك ظهرت وبرزت في عملها خلال الثلاث سنوات الاخيرة حيث قامت هذه الأخيرة بتكوين 300 طالب في السنة الواحدة في تكوينات مختلفة، فمثلا تكوين TREE، CREE، GERME، شارك 120 طالب في تكوين TRIE مقسمين إلى أربع مجموعات.من بين هؤلاء الطلبة هناك من ينتقل إلى تكوين CREE وعددهم 60 طالب، ويتم انتقاء الطلبة على أساس bmc إطار نموذج الأعمال والذين على استعداد لخلق مؤسسات خاصة. بالإضافة إلى القيام بعمليات تحسيسية على مستوى الجامعة في مختلف الكليات لإبراز أهمية المقاولاتية للطلبة، أما فيما يخص عدد المؤسسات المفتوحة من جراء التكوين في دار المقاولاتية لجامعة تلمسان 37 مشروع تم خلقه من طرف الطلبة بالاعتماد عل تمويل من ANSEJ،10 مشاريع تم خلقها عن طريق التمويل الذاتي و مشروع واحد عن طريق ANGEM[22]،كل هذا الاهتمام بالمقاولاتية هدفه تطوير فكرة المقاولاتية لدى الطلبة ولفت انتباههم نحو أهمية التوجه نحو المقاولاتية والتي تعتبر من التحديات الكبرى في عالم الشغل وحثهم على خلق مؤسسات صغيرة من شأنها توفير الاستقرار لهذه الفئة ،باعتبار ان العنصر البشري من العناصر المهمة التي تحيا بها المؤسسات، كما يعد المحرك الأساسي لجميع نشاطات المؤسسة ومصدر من المصادر المهمة لفعاليتها وخاصة عندما يتميز بمهارات وقدرات تتلاءم وطبيعة الأعمال التي يمارسها في هذه المؤسسة.[23]

ثالثا: واقع المقاولاتية في التكوين المهني في الجزائر:

يعتبر التكوين المهني من المواضيع التي أثارت ولا زالت تثير أهمية في كيفية الاستثمار في المورد البشري بتطوير قدراته الفنية والسلوكية، والتقنية والتي تؤهله لكي يكون عنصرا فعالا في بيئة العمل، وعنصرا مشاركا بآرائه واقتراحاته، عنصرا منسجما مع فريق العمل.[24]

فوزارة التكوين والتعليم المهنيين تعمل على تحقيق المشاريع التي يجري إنجازها، بهدف إعادة الاعتبار للتكوين المهني من خلال تطوير أساليب التكوين ورسم أهدافه تماشيا مع متطلبات السوق

[21] Saïbi, S. *"La Maison De L'entrepreneuriat De L'université Frère Mentouri Constantine 1 :Un Espace Pour Former Les Futures Entrepreneures "*. Constantine : L'université Frère Mentouri . (2016).p03

[22] مديرة دار المقاولاتية تلمسان، " كيفية التكوين في دار المقاولاتية لخريجي الجامعة، (15 01 2020) .

[23] سليمة بوخنان، مرجع سابق ص 131.

[24] سليمة بوخنان، مرجع سابق ص 14.

الجديدة، والتطور الحاصل في العالم. حيث يملك قطاع التكوين المهني من المؤهلات ما يجعله يلبي احتياجات سوق العمل.[25]

يمكن التمييز بين نوعين من التكوين في الجزائر:

1- تكوين خاص موجه لسد حاجيات المؤسسة الاقتصادية والصناعية من اليد العاملة المؤهلة والمدربة لشغل مناصب عمل محددة.

2- تكوين عام في مختلف المجالات يكون التشغيل فيه غير مضمون، لكن يفتح فرص للعمل سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص. بالإضافة إلى إمكانية فتح مشاريع فردية أو جماعية خاصة في إطار المبادرات الحرة وهو ما تعمل الدولة على تشجيعه في الآونة الأخيرة. فالقطاع العام لم يعد قادر على توفير فرص العمل ولهذا يمكن القول إن هناك علاقة طردية بين التكوين المهني وسياسة التشغيل في الجزائر.[26]في هذا السياق يقوم التكوين المهني بتنظيم أيام تحسيسية من أجل التعريف بالثقافة الجديدة والمتمثلة في المقاولاتية وذلك في مختلف مراكز التابعة لمديرية التعليم والتكوين المهنيين. ونخص بالذكر ولاية تلمسان حيث يوجد 23 مركز تكوين مهني و3 معاهد للتكوين المهني بالإضافة إلى ذلك يدرج ضمن البرنامج البيداغوجي تدريس المقاولاتية من خلال مقياس تقنيات البحث عن العمل الذي ينقسم إلى شطرين الشطر الأول خاص بالتوظيف الكلاسيكي أما الشطر الثاني فيختص بمجال المقاولاتية. كما أن هناك مشروع خلق هيئة أخرى تساهم في نشر ثقافة المقاولاتية في أوساط متربصي التكوين المهني وتتمثل هذه الهيئة في دار المرافقة والادماج وهي هيئة مستقلة يديرها مدير والهدف من خلقها هو تحفيز المتربصين عل التوجه نحو المقاولاتية.[27]

المبحث الثاني: دراسة قياسية لأثر الإنفاق العام على خلق المشاريع لخريجي الجامعة والتكوين المهني خلال فترة 2000-2020.

[25]منير قوجيل ، "سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين بلعيد قالة بطوقة"، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر ، بسكرة،(2013-2014)، ص 132-133.

[26]عمار رواب، و صباح غربي، " التكوين المهني والتشغيل في الجزائر" ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، (2011)،ص 72.

[27]رئيس مصلحة التكوين المهني. (24 12, 2019). تدريس المقاولاتية في التكوين المهني.

من أجل قياس أثر الإنفاق العام على المشاريع الممولة الخاصة بالتكوين المهني والجامعة سوف نعتمد على طريقة المربعات الصغرى العادية بالاعتماد على معطيات سنوية من سنة 2000-2020 تم الحصول عليها من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، بحيث نستخدممعادلتين لغرض المقارنة باستعمال المتغيرات التالية:

المتغير المستقل الأول يتمثل في الإنفاق العامالخاص بالتكوين المهني، المتغير التابع يتمثل في المشاريع الممولة الخاصة بالتكوين المهني وهي متغيرات الخاصة بالمعادلة الأولى، ويمكن بناء النموذج كما يلي:

$$PFF=f(DPF)$$

المتغير المستقل الثاني يتمثل في الإنفاق العامالخاص بالجامعة، المتغير التابع يتمثل في المشاريع الممولة الخاصة بالجامعة وهي متغيرات الخاصة بالمعادلة الثانية، وعليه يمكننا كتابة نموذج الدراسة كما يلي:

$$PFU=f(DPU)$$

المطلب الأول:دراسة قياسية لأثر الإنفاق العام على المشاريع الممولة.

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحليل أثر متغير المستقل المتمثل في الإنفاق العام على المشاريع الممولة لكل من التكوين المهني والجامعة كمتغيرين تابعين خلال الفترة 2000-2020 باستعمال برنامج EVIEWS 10وذلك لمعرفة الفرق في التوجه المقاولاتي بين التكوين المهني والجامعة الجزائرية.

أولا: تأثير الإنفاق العام على المشاريع الممولة للتكوين المهني.

1-التحليل الاقتصادي الخاص بالإنفاق العام والمشاريع الممولة للتكوين المهني:

سنقوم بالتحليل الاقتصادي فيما يخص الإنفاق العام للتكوين المهني وأثره على المشاريع الممولة من خلال الشكل الموالي خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم 2: تطور الإنفاق العام والمشاريع الممولة للتكوين المهني.

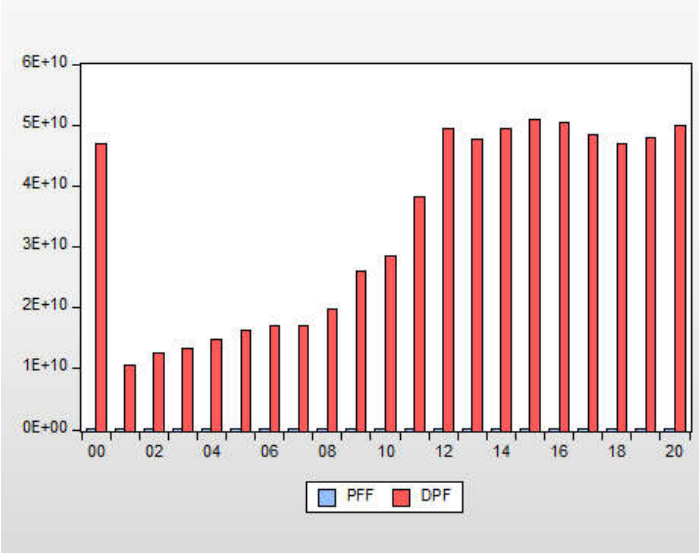

المصدر: من اعداد الباحثتين بناء على مخرجات EVIEWS 10

نلاحظ من خلال الرسم البياني أعلاه أن الإنفاق العام في الجزائر الذي يخص التكوين المهني شهد ارتفاع سنة 2000ليتراجع فيما بعد خلال فترة 2001إلى غاية 2008 وذلك راجع إلى انخفاض مداخيل المحروقات باعتبارها المورد الرئيسي لمداخيل الدولة وكذا الأزمة العالمية التي كان لها تأثير على الاقتصاد الوطني سنة 2008 مما نتج عنه تفاقم مشكل البطالة الذي أصبح يهدد فئة الشباب وهذا ما دفع بالدولة إلى البحث عن بدائل أخرى نجد تمويل المشاريع في قطاعات مختلفة التيتميل إلى الاستقرار، ثم عرف الإنفاق العام تزايد في الآونة الأخيرة.

2-التقييم الإحصائي لتأثير الإنفاق العام على المشاريع الممولة للتكوين المهني:

سنقوم بتقدير العلاقة بين الإنفاق العام والمشاريع الممولة الخاصة بالتكوين المهني باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية OLS من خلال الجدول التالي:

أ-تقدير نموذج الدراسة بطريقة المربعات الصغرى العادية:

الجدول رقم 1: اختبار طريقة المربعات الصغرى العاديةOLS

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DPF	1.44E-07	4.29E-08	3.364977	0.0033
C	174.3573	1583.004	0.110143	0.9135

R-squared	0.373414	Mean dependent var	4994.048
Adjusted R-squared	0.340436	S.D. dependent var	3803.606
S.E. of regression	3089.043	Akaike info criterion	18.99950
Sum squared resid	1.81E+08	Schwarz criterion	19.09898
Log likelihood	-197.4948	Hannan-Quinn criter.	19.02109
F-statistic	11.32307	Durbin-Watson stat	0.523527
Prob(F-statistic)	0.003252		

المصدر: **من اعداد الباحثتين بناء على مخرجات EVIEWS 10**

يتم اختبار النموذج الذي تم تقديره بهدف اختبار مدى الثقة الإحصائية في التقديرات الخاصة بمعلمات نموذج الدراسة والعمل على تقييم النتائج احصائيا باستخدام مجموعة الاختبارات التالية:

ب-تقدير معادلة الدراسة:

من خلال الاختبار بطريقة المربعات الصغرى العادية يمكن كتابة المعادلة على النحو التالي:

PFF = 1.44222586516e-07*DPF + 174.357322406

ج- التقييم الاحصائي:

- **اختبار معلمة النموذج:** يتبن لنا أن معلمة الإنفاق العام للتكوين المهني معنوية لأن قيمتها الاحتمالية 0.0033 هي أقل 5%
- **اختبار فشرF:** قدرت القيمة الاحتمالية لفشر ب 0.003252 وهي أقل من 0.05 وهذا يدل على أن النموذج المقدر معنوي ويصلح استخدامه لتقدير فعالية الدراسة.
- **معامل التحديدR2:** يقدر معامل التحديد ب 0.373414 وهذا يعني أن 37.34% من التغيرات التي تحصل في المشاريع الممولة في التكوين المهني سببها الإنفاق العام للتكوين المهني والنسبة الباقية تعود إلى متغيرات أخرى لم تذكر في النموذج.
- **قيمة دربن واتسن DW:** تقدر القيمة المحسوبة ل DW ب 0.523527 وهي خارج مجال DW المجدولة حيث نجد=dl1.22 و du=1.42 وهي تقع في منطقة الرفض وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود ارتباط ذاتي موجب.

3- تشخيص النموذج.

أ-اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء (اختبار Breusch-Godfrey)

سوف نقوم باختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من خلال الجدول أدناه

جدول رقم 2: اختبار Breusch-Godfrey

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	7.558193	Prob. F(2,17)	0.0045
Obs*R-squared	9.884179	Prob. Chi-Square(2)	0.0071

المصدر: من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن احتمالية Chi-Square تقدر ب 0.0071 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن النموذج يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

نقوم بتمديد فترة التأخير، نقوم بإعادة اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من جديد الموضح في الجدول أدناه:

جدول رقم 3: اختبار Breusch-Godfrey

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.649360	Prob. F(5,14)	0.0690
Obs*R-squared	10.20974	Prob. Chi-Square(5)	0.0695

المصدر: من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

أصبحت تقدر احتمالية Chi-Square ب 0.0695 وهي أكبر من 0.05 وهذا ما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

ب- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

الشكل رقم 3: اختبار جاك بيرا للتوزيع الطبيعي.

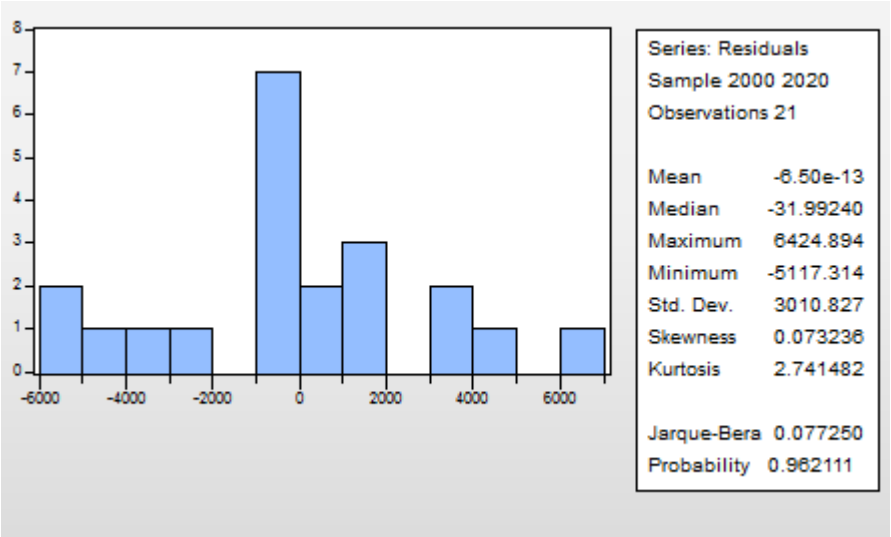

المصدر: من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

بمأن قيمة الاحتمالية لجاك بيرا تقدر ب0.962111 وهي اكبر من 0.05 فهذا يعني أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

ج- اختبار مشكلة عدم ثبات التباين (اختبار ARCH):

جدول رقم 4: اختبار **ARCH**

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	2.105568	Prob. F(1,18)	0.1640
Obs*R-squared	2.094512	Prob. Chi-Square(1)	0.1478

المصدر:من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان احتمالية اختبار ARCH ل Chi-Squareوالتي تقدر ب0.14 وهي أكبر من 5% أي 0.05 وهذا ما يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من عدم ثبات التباين.

ثانيا: تأثير الإنفاق العام على المشاريع الممولةللجامعة.

1- التحليل الاقتصادي الخاص بالإنفاق العام والمشاريع الممولة للجامعة.

الشكل رقم 4: تطور الإنفاق العام والمشاريع الممولة للجامعة.

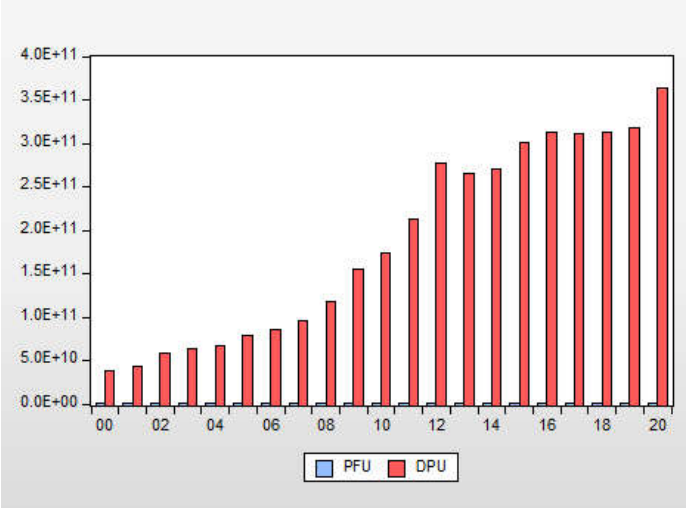

المصدر: من اعداد الباحثتين بناء على مخرجات EVIEWS 10

يتبين لنا من الرسم البياني أعلاه أن الإنفاق العام على الجامعة الجزائرية في تزايد مستمر خلال فترة 2000-2013 ثم تراجع طفيف في سنة 2014 و2015 ويعود هذا الانخفاض إلى تناقص مداخيل البترول سنة 2014، ليرتفع مجددا سنة 2016 إلى غاية 2020 الذي صاحبه ارتفاع طفيف في المشاريع الممولة الخاصة بخرجي الجامعة وهذا ناتج عن البحث المستمر لبديل عن البترول من خلال تشجيع الشباب نحو التوجه للمجال المقاولاتي وهذا ما عرفته الفترة الأخيرة.

2- التقييم الاحصائي لأثير الإنفاق العام على المشاريع الممولة للجامعة:

أ-تقدير نموذج الدراسة بطريقة المربعات الصغرى العادية:

الجدول رقم 5: اختبار طريقة المربعات الصغرى العاديةOLS

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DPU	4.71E-09	1.45E-09	3.260157	0.0041
C	994.5382	313.3133	3.174261	0.0050

R-squared	0.358728	Mean dependent var	1874.048
Adjusted R-squared	0.324977	S.D. dependent var	888.6943
S.E. of regression	730.1493	Akaike info criterion	16.11477
Sum squared resid	10129242	Schwarz criterion	16.21425
Log likelihood	-167.2051	Hannan-Quinn criter.	16.13636
F-statistic	10.62862	Durbin-Watson stat	0.823191
Prob(F-statistic)	0.004119		

المصدر: **من اعداد الباحثتين بناء على مخرجات EVIEWS 10**

ب- تقدير معادلة الدراسة:

من خلال الاختبار بطريقة المربعات الصغرى العادية يمكن كتابة المعادلة على النحو التالي:

PFU = 4.7113229923e-09*DPU + 994.538232539

ج- التقييم الاحصائي:

- **اختبار معلمة النموذج:** بلغت القيمة الاحتمالية لمعلمة النموذج 0.0041 وهي أقل 5% مما يعني أن معلمة الإنفاق العام للجامعة ذات دلالة إحصائية معنوية.
- **اختبار فشرF:** قدرت القيمة الاحتمالية لفشر ب 0.0041 وهي أقل من 0.05 وهذا يدل على أن النموذج المقدر جيد وصالح للدراسة.
- **معامل التحديدR2:** يقدر معامل التحديد ب 0.358728 وهذا يعني أن35.87 % من التغيرات التي تحصل في المشاريع الممولة في الجامعة يفسرها الإنفاق العام للجامعة أما النسبة الباقية تعود إلى متغيرات أخرى لم تدرج في النموذج.
- **قيمة دربن واتسن DW:** تقدر القيمة المحسوبة ل DW ب 0.823191 وهي خارج مجال DW المجدولة حيث نجدdl=1.22 وdu=1.42وهي تقع في منطقة الرفض وهذا يعني رفض الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود ارتباط ذاتي وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود ارتباط ذاتي للأخطاء.

3- تشخيص النموذج.

أ-اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء (اختبارBreusch-Godfrey)

سوف نقوم باختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من خلال الجدول أدناه

جدول رقم 6: اختبارBreusch-Godfrey

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	3.939313	Prob. F(2,17)	0.0393
Obs*R-squared	6.650333	Prob. Chi-Square(2)	0.0360

المصدر: من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن احتماليةChi-Squareتقدر ب 0.0360 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن النموذج يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

نقوم بتمديد فترة التأخير إلى ثلاث فترات، نقوم بإعادة اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من جديد الموضح في الجدول أدناه:

جدول رقم 7: اختبار Breusch-Godfrey

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.822459	Prob. F(3,16)	0.0720
Obs*R-squared	7.267429	Prob. Chi-Square(3)	0.0638

المصدر: من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

أصبحت تقدر احتماليةChi-Squareب 0.0638 وهي أكبر من 0.05 وهذا ما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

ب- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

الشكل رقم5: اختبار جاك بيرا للتوزيع الطبيعي.

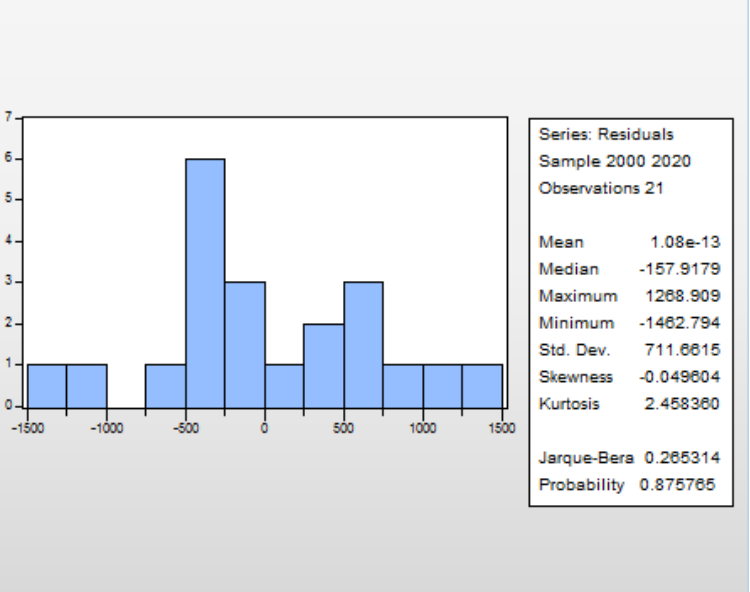

المصدر: من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

بمأن قيمة الاحتمالية لجاك بيرا تقدر ب0.875765 وهي اكبر من 0.05 فهذا يعني أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

ج- اختبار مشكلة عدم ثبات التباين (اختبار ARCH):

جدول رقم 8:اختبار **ARCH**

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.000548	Prob. F(1,18)	0.9816
Obs*R-squared	0.000609	Prob. Chi-Square(1)	0.9803

المصدر:من اعداد الباحثتين بناءا على برنامج EVIEWS10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة احتمالية اختبار ARCH ل Chi-Squareبلغت 0.98 وهي أكبر من 5% أي 0.05 وهذا ما يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من عدم ثبات التباين.

المطلب الثاني: دراسة مقارنة لأثر الإنفاق العام على المشاريع الممولة في التكوين المهني والجامعة:

من خلال الرسمين البيانيين نلاحظ أنه بالرغممن أن الإنفاق على التكوين المهني أقل من الجامعة إلا أن التوجه نحو خلق المشاريع في التكوين المهني أكثر منه في الجامعة رجحنا ذلك إلى ان خريجي الجامعة يحبذون العمل في الوظيف العمومي كما أن المقاولاتية في الجامعة حديثة على عكس التكوين المهني الذي يعتبر المؤسسة التعليمية المسؤولة منذ نشأتها على إكساب المهارات والقدرات التي تسمح بخلق المؤسسات.

تشير نتائج الانحدار إلى أن جميع معلمات النموذجين هي ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى 5٪، حيث أن إشارات المعلمات متوافقة لما كان متوقع له، وتبين لنا أن هناك علاقة طردية موجبة لكل من المشاريع الممولة في التكوين المهني والجامعة والإنفاق العام ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

*بالنسبة للإنفاق العام على التكوين المهني جاءت إشارته موجبة مما يدل على أن ارتفاعه بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع المشاريع الممولة الخاصة بالتكوين المهني ب 1.44٪، أما الإنفاق العام على الجامعة كذلك جاءت إشارته موجبة ويبين ذلك أنه إذا ارتفع بوحدة واحدة فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع المشاريع الممولة الخاصة بالجامعة ب 4.71٪، ومن هنا نستنتج أن الإنفاق العام على المشاريع الممولة بالنسبة للجامعة أكثر تأثيرا من الإنفاق العام على المشاريع الممولة بالنسبة للتكوين المهني.

*نلاحظ من خلال قيمة معامل التحديد R^2 على أن القوة التفسيرية لمتغيرات النموذج الخاص بالتكوين المهني والتي قدرت ب 37.34٪ أكثر فعالية في خلق المشاريع مقارنة بالقوة التفسيرية لمتغيرات النموذج الخاص بالجامعة والتي قدرت ب 35.87٪.

*نلاحظ من خلال اختبار فيشر الخاص بالنموذجين المقدرين أن كلا النموذجين جيدين وصالحين للدراسة.

*لقد بينت قيمة دابر واتسن DW على وجود ارتباط ذاتي موجب بين الإنفاق العام والمشاريع الممولة لكل من التكوين المهني والجامعة.

* كلا من النموذجين يعانيان من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء وهذا ما تبين من خلال اختبار Breusch-Godfrey.

* سلسلة البواقي للنموذجين المقدرين الخاصين بالتكوين المهني والجامعة يتبعان التوزيع الطبيعي.

* أبرزت النتائج على أن كلتا النموذجين المقدرين الخاصين بالتكوين المهني والجامعة لا يعانيان من مشكلة عدم ثبات التباين

5.الخاتمة:

تهتم الدولة الجزائرية بمؤسسات التعليم في كل أطوارها وهذا يظهر من خلال الإنفاق عليها وتشجيع خلق المشاريع، رغم أنها تعطي اهتمام بالجامعة أكثر، من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن القول إن للإنفاق العام أثر كبير على المشاريع الممولة وهذا يدفعنا إلى قبول الفرضية الوحيدة التي مفادها وجود علاقة موجبة بين الإنفاق العام والمشاريع الممولة في كل من التكوين المهني والجامعة في الجزائر.

1.5. النتائج

من خلال دراستنا تبينت لنا النتائج التالية:

- توجه كبير للجزائر في الإنفاق العام على الجامعة أكثر مما هو عليه في التكوين المهني.
- اقبال كبير لفتح المشاريع لخريجي التكوين المهني أكثر من خريجي الجامعة هذا راجع إلى ثقافة المقاولاتية التي اقتحمت الجامعة الجزائرية منذ 2007 وهذا ما لم يشهده التكوين المهني من قبل.
- يؤثر الإنفاق العام على خلق المشاريع في الجزائر.
- الإنفاق العام على التعليم سواء في الجامعة أو التكوين المهني يساعد بشكل كبير في تكوين الشباب وحثهم على التوجه نحو المقاولة وهذا ما يساهم في تخفيض معدل البطالة.

2.5. التوصيات

التوصيات: من خلال ما سبق يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

-لا بد على الدولة الاهتمام بالتكوين المهني من خلال رفع الإنفاق عليه باعتباره مؤسسة قادرة على تكوين الأفراد وخلق توجه مقاولاتي لهم.

-نشر ثقافة المقاولاتية في التكوين المهني حتى يتسنى للشباب المتخرج منه فهم الثقافة الجديدة والتوجه نحو خلق المشاريع.

-تكثيف الجهود وخلق العلاقة بين الجامعة والتكوين المهني من أجل تبادل الخبرات في المجال المقاولاتي.

قائمة المصادر والمراجع:

-الكتب

-Saïbi, S. "La Maison De L'entrepreneuriat De L'université Frère Mentouri Constantine 1 :Un Espace Pour Former Les Futures Entrepreneures ". Constantine : L'université Frère Mentouri . (2016).

-الهادي سراية." دروس في مقياس التكوين المهني"،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس وعلوم التربية، (2015).

-صلاح الدين الباقي، " إدارة الموارد البشرية" ، الإبراهيمية الإسكندرية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، (2000).

-عبد الرحمن العيسوي، ،سيكولوجية الإدارة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (1998).

-الرسائل والمذكرات

- حمزة لفقير، " روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج "أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، (2016-2017).
- سليم عقون،" قياس متغيرات الاقتصادية على معدل البطالة دراسة قياسية تحليلية لحالة الجزائر " ، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، (2010).
- سليمة بوخنان، " التكوين المهني والكفاءة الإنتاجية دراسة ميدانية بالشركة الوطنية للبيتروكيمياء مركب CP1K نموذجا "،رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة 20 أوت1955، سكيكدة، (2007-2008).

- سمية صلعة، " إقتصاديات التعليم العالي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادةدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، (2015-2016).
- فاطمة بوشيخي ،" الإنفاق ا لعمومي على التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وأثره على سوق العمل في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1962-2017 ، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،(2018-2019).

منير قوجيل ، "سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين بلعيد قالة بطوقة"، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر ، بسكرة،(2013-2014).

-المقالات

- Alemu, S. K. ،"THE MEANING, IDEA AND HISTORY OF UNIVERSITY/HIGHER EDUCATION IN AFRICA: A BRIEF LITERATURE REVIE "، FIRE: Forum for International Research in Education Vol. 4, Iss. 3, 210-227.
- Diandra, D., & Azmy, A. "Understanding Definition of Entrepreneurship،"International Journal of Management, Accounting and Economics، Vol. 7, No. 5,(2020)،234-241.
- Eroglu, O., & Murat, P، "Entrepreneurship, National Culture and Turkey" International Journal of Business and Social Science Vol. 2 No. 16, (2011)،146-151.
- Geoffrey Boulton, & Colin Lucas،" What are universities for? Chinese Science Bulletin ",(2011)، 03-17.
- Kim Hoe Looi, & Catheryn Khoo-Lattimore" ،Undergraduate students' entrepreneurial intention ،International Journal of Entrepreneurship and Small Business Vol. 26, No. 1, (2015)، 01-20.

- خالد بن جلول، و عبد القادر فلفول، " دراسة قياسية للعلاقة بين الإنفاق الحكومي والبطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2015 باستخدام منهجية تصحيح الخطأ (ECM) "، مجلة إرتقاء للبحوث و الدراسات الاقتصادية، العدد00،(2018)، 58-73.
- خالد انين، و منيرة سلامي، " دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي" مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد02 ، (2012).
- طاهر جليط، " دراسة قياسية لمحددات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014 "، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية العدد 06، (2016).
- عمار رواب، و صباح غربي، " التكوين المهني والتشغيل في الجزائر" ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، (2011).

- م قوجيل، وم قريشي، " سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر" ، مجلة آداء المؤسسات الجزائرية العدد07، (2015).

-الأشغال والملتقيات

- مراد زايد،" الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي حول : المقاولتية : التكوين و فرص الأعمال، بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2010).
- عرقوب، و ب بطاهر ، " واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة"، المحور السادس"المقاولاتية في الجزائر ثقافة غائبة أو طغيان لمبدأ التكلفة العائد"، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول"التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية حالة الجزائر. جامعة بومرداس،. (بلا تاريخ).

-مقابلة

- رئيس مصلحة التكوين المهني، "تدريس المقاولاتية في التكوين المهني"،(24 12, 2019).
- مديرة دار المقاولاتية تلمسان، " كيفية التكوين في دار المقاولاتية لخريجي الجامعة، 15-01-2020.